

مناورات عسكرية إسرائيلية - أمريكية في المتوسط

الاقتصاد الإسرائيلي يسير نحو «الدولة»

● حيفا - يؤكد عدد من المراقبين الاقتصاديين أن تبة الحكومة تقيس الدعم الحكومي (سوسيدنا) للسلع الأساسية والمعدات، والحديث الناتج في وزارة المالية عن تصدير غزة والصلة الشاهقة وإسرائيل في أواخر الشهر الجاري، إلا أن إيرادات تصدير التصدير إلى إسرائيل براتب دولته الاقتصاد الإسرائيلي ومن الممكن اعتبار قرار لجنة المالية في الكنيست أسس (اللائحة) القاضية بأن (أي إلغاء الدعم القديس الأممي) هو أيضا خطوة أولى في سبيل الدولة.

وهذا يتسم مع ما أطلقته إدارات البنك المركزي في إسرائيل مؤخرا بأن البلاد سترى في العام التعامل بالدولار، ما يحث ارتفاعا حاداً في جميع الأسعار والخدمات الاجتماعية وتصلية لثمة الدعم الحكومي الخفيف أسعار الحاجيات والسلع الضرورية.

ديا عمل العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأربعاء ١٢ كانون الأول ١٩٨٤ الموافق ١٨ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

العدد ٤١/١٨٢ • ٦ صفحات • الثمن: ١٤٥ شيكل

Vol. 182/41 - 12.12.1984 - Price: 145 Shekel

● حاملة الطائرات الأمريكية «أوينبرو» تشارك في هذه المناورات ● يوقال تشان: إسرائيل قادرة على إنتاج أسلحة نووية

● تل أبيب - بدأت أسس (اللائحة) مناورات عسكرية مشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وذلك راديو صوت إسرائيل، التي أدت لثبات أن حاملات الطائرات الأمريكية «أوينبرو» غطرت أسس ميناء حيفا للمشاركة في هذه المناورات التي لم تزد أمة معلومات عن طبيعتها ومدى اتساعها.

وذكر أن حكام إسرائيل والولايات المتحدة كانوا اتفقا في كانون الأول الماضي، في إطار اتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين، على إجراء مناورات عسكرية - برية وبحرية وجوية - وأحد هذه من المراقبين الإسرائيليين - في حيفا - أن الاتفاق هو تحويل إسرائيل إلى حاملات طائرات أمريكية، مماثلة لعدد الدول الغربية والاتحاد السوفيتي.

هذا ولم تؤكد وزارة الدفاع الأمريكية (البنابر) ما به المناورات العسكرية مع إسرائيل على أن ٢ ع ٢

سنة انفجارات هائلة في منشآت حلف شمال الأطلسي في بلجيكا

● أحد الانفجارات يدمر محطة الضخ لشبكة خط البترول «وسط أوروبا» التي تزود قوات حلف الأطلسي بالقود

● بروكسل - عن طريقه - تعرضت منشآت هائلة تابعة لحلف شمال الأطلسي في بلجيكا، أسس (اللائحة) سنة انفجارات هائلة أدت إلى نشوب حريقين كبيرين دون وقوع إصابات في الأرواح وأحد هذه الانفجارات استهدف شبكة خط أنابيب بترول «وسط أوروبا» ١٩٨٠ كيلومتر، وهي شبكة ذات أهمية حيوية لتزويد وحدات حلف الأطلسي بالقود، وأدى الانفجار إلى تدمير محطة الضخ هذه الشبكة.

وكان انفجاران قد وقعوا في أسس على مقربة من خط أنابيب بترول في الشبكة العسكرية التابعة لحلف شمال الأطلسي.

وأكد مصدر برلماني بلجيكي أن الانفجار الأول أسفر عن إصابة خط أنابيب بترول لحلف شمال الأطلسي بطلين وجرى إلى لائحة الإعاقة، في حين أسفر الانفجار الثاني عن نشوب حريق بالقرب من خط أنابيب بترول بالقرب من عوازل على الحدود الفرنسية - البلجيكية.

وذكر أنه منذ بداية شهر تشرين الأول الماضي تطلعت منظمة سرية، يطلق عليها داخلا بالشبهة المتحالفة (اللائحة)، إلى الأحزاب الشيوعية، ست استعدادات بالانفجارات في بلجيكا استهداف حلف شمال الأطلسي.

ومن المنتظر أن يجتمع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي الذي يضم ثمانية عشر دولة، هذا، الخميس، في بروكسل، لهذا الغرض، لزيارات أمنية جديدة في سبيل لها.

الامم المتحدة تدعو إلى تبني المقترحات السوفيتية بخصوص السلام في الشرق الأوسط

● إدانة لسياسة إسرائيل والولايات المتحدة

● نيويورك (الأمم المتحدة) - قدمت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أسس - خلال مناقشة القضية الفلسطينية - أربعة مشاريع قرارات أوضحت، من خلال، الضرورة الفعالة لهذه مقرر دولي للتصالح في الشرق الأوسط وللحفاظ على الحقوق العرقية للشعب العربي الفلسطيني. وأكدت هذه المشاريع ضرورة الإسراع في هذه على هذا الأمر.

وأكد مندوبو الكثير من البلدان تأييدهم لإقرار المشاريع السوفيتية حول تسوية مسألة الشرق الأوسط. وفي هذا الإطار صرح مندوب الهند - مندوب الكونغرس الثاني في الأمم المتحدة - بأن بلاده تؤيد، لئلا، الاتحاد السوفيتي في التأكيد والدعوة إلى هذه مقرر دولي للتصالح في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة باعتبار ذلك ضروريا لحسم، وأشار إلى وجوب اشتراك جميع الأطراف المعنية في هذا الأمر. ما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، المحل الشرعي والشعب الفلسطيني، ودان - بجزء - الولايات المتحدة وإسرائيل على درهما في عدم تسوية قضية الشرق الأوسط وإهمال حقوق الشعب الفلسطيني الشرعي.

وذكر مندوب بوركينا فاسو في الأمم المتحدة السياسية الإسرائيلية والعراق الإسرائيلي - الأمريكي - أن إسرائيل مسؤولة ما يعنيه الشعب الفلسطيني من الألم واضطهاد، واستنكر استخدام الولايات المتحدة الدائم حق النص، والقبول، بشكل أحادي في الآن التوصل إلى تسوية عادلة لقضية الفلسطينية.

قاضي مركزية حيفا يؤجل البت في إستئناف المحامي حسين أبو حسين إلى يوم غد الخميس

● حيفا - لرافدا سجع صاغ - ظهر لجان المحكمة المركزية في حيفا اليوم بأمر في طلب الاستئناف الذي تقدمت به أسس - بصرف من المدعين اليهود والعرب لإطلاق مراح المحامي حسين أبو حسين من أي حبس التي أفضته الشرطة منذ يوم الخميس الماضي بدمج ذلك معاركة أنها مخطئة واستئناف الاستئناف السياسي.

وخلال البت في الاستئناف، خرج المحامي أسود زورقو لخاصة الظروف في الاستئناف التي يتأهلها المحامي أسود زورقو لخاصة الظروف في السجن الحربي.

وأضاف زورقو أن المحامي أسود زورقو لخاصة الظروف في السجن الحربي.

ورد المحامي زورقو على إشارات القاضي لمرطة حيفا، التي نسب إلى المنهج حيفا حكاية مدعاهة للشرطة وأنها لا يمكنها من التأخير بطلب الإفراج وأنها كانت قد وردت طلبات الإفراج في ١٢ من الشهر على أرضية حربية، لعل (زورقو) أن هناك أسبابا دفعت على هذا الإفراج وإن شاعرا ما كان على طول هو الذي أده على هذه التفتت. وطلب المحامي بامبار نصي لإفراج هذا الشاب والمجرب ذكر، إن الشرطة لم تنكر ماخبي هذا الشاب على وزن أن يتبع الإفراج إلى إسمه، ولكنها رفضت طلب الإفراج بمراد نصي لإفراج هذا الشاب. وصدع القاضي الإفراج وصدع هذا الشاب بلا تهمته إلى القضاء، ورفع القاضي الحصة إلى يوم غد الخميس، في سبيل له البت في المحاكمات الجنائية للكتاب القدر إلى.

وكان المحامي زورقو قد طلب من حلف شمال الأطلسي القاضي عليه حيفا وأرسل حامي الإفراج أسود زورقو لمرطة في دور الشرطة، حامي بارليف، أوله فيها في ظروف الإفراج في الاستئناف في السجن الحربي وطالب بالبقاء، بمراد نصي تلك الأرواح والتصل على حسبها.

الشلل يصيب مختلف مرافق الحياة العامة في تل أبيب والمدينة تحولت إلى «مزبلة كبيرة»

● البلدية تستصدر أوامر إلزامية لإجبار عمال المطاوع على مواصلة أعمالهم ● مستخدمو المطاوع إنضموا، أمس، لظهوراً إلى زملائهم المضربين ● اليوم، تصعيد في إضراب المستخدمين حيث يشمل جميع المدارس (ما عدا الابتدائية) والمستشفيات البلدية ومحطة ضخ المياه ومركز مراقبة شارات السير في المدينة ● استمرار إضراب مستخدمي بلدية الرملة ويجلس بيسان المحلي ومعلمي المدارس في أور عقيبا وعزاتا

● تل أبيب - راي أبو، أسس - في أعقاب تضام مطلق قد سرنا، ولم بعد بإمكانات الانتظار أكثر. وإن تعود إلى العمل ما لم تفتح لنا كل مرشحاته - هذا ما أهدت رئيس لجنة عمال المطاوع، في

● حيفا - لمر واللائحة للزورق الثانية - عمل هذه مرشحات الانتظار أكثر. وإن تعود إلى العمل ما لم تفتح لنا كل مرشحاته - هذا ما أهدت رئيس لجنة عمال المطاوع، في

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل صلا أسس - نأ العثور على جثة الجندي هداس كمي من كيبوتس «كفار ساريف». وكانت اختفت انقاراً قبل ١٢ يوماً في أثناء عودتها إلى بيها من القامعة العسكرية التي تقدم فيها.



● يسير إضراب مستخدمي بلدية تل أبيب اليوم الثامن على التوالي، احتجاجاً على عدم تسلمهم مرشحات الشغل القضي. وهذا ما أدى إلى إضراب المدينة، بكل أزماتها وصعوباتها وأسواقها ومؤسساتها، بالآلاف الذين في القامعة التي أصبحت تهدم صحة المواطنين وسلامتهم. وفي الصورة: ضحية طلب الأرواح في المارسة

انسحبوا إلى الناقورة!

● يستأر أسود من «خان وأصناف الحفلات»، وبالنسبة للبشر والمراغة وحملاتة والصيدي في الماء الصكر، تحاول حكومة بيسر ورايين إغلاء حقلية «الأيام الموصودة» التي وصل إليه الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، وتصر على سياسة ممتلكات هذه على الرغم مما يندفعه شعب إسرائيل من شن في لفته وأرواحه، لعلها - في نهاية الأمر - تمنع إغلاق باب «كاتب ديفيد اللبناني» كرائاً، في «عازر» وفي «عز» حشاشه وفي «عازر» أسس - المختصين ومطالاً بحرفون فيها بأن يعود رئيس وزراء حزب لبنان، مناصح بيش، قد فشلت، ولكنهم لم يذكروا سوى وعده بعدم سقوط كتيوشا على الجليل (٤) مع أنهم يعبرون أن حكاية «الكاتب» هي مجرد حكاية استهففت للاء الرأي العام الإسرائيلي والعالمي عن الحلف الإسرائيلي الأمريكي الخفي من وراء حرب لبنان. وهو فتح «دياب» كاتب ديفيد اللبناني بعد أن ضمنا «دياب» المصري.

فلان أهم وعد قطعته مناصح بيش، أن تنجز حرب لبنان، هو قيام «عز» القاهرة - تل أبيب - بيروت.

جاء في الافتتاحية وفي المقال استمرار الخيارات التي لا تزال ظاهرة للعيان، أما «عازر» فعدت، بصراحة، إلى الصفر في الجنوب اللبناني والانسحاب من الأماكن الأخرى. وتعتقد أن حسابات «عازر» خاطئة، لأن «الانسحاب» إلى الجنوب اللبناني لا يفر من واقع الاحتلال الإسرائيلي للبنان شيئاً، بل سيهيئ إسرائيل شارقة في الدوخل اللبناني فيما أنه متناقص للقرارات مجلس الأمن الدولي.

أما «عز» مستشاره فكانت وأكثر شجاعة، إذ ظلت الانسحاب الكلي من لبنان، بما فيه الجنوب اللبناني، مضيقاً إلى ذلك مشطراً برأيه عن: جهود الإضراب بتطلبات الأمن الإسرائيلية!

أما «عازر»، في مقال واستراتيجية، فلم تسحون لبس، فكانت والأشد صراحة، أصرفت بأن الحكومة تقي من الرأي العام الإسرائيلي واقع نشوب حرب اندلاع الاحتلال الإسرائيلي قال عنها إنها «حرب استنزاف صامتة وبطيئة ولكنها أدت وتؤدي إلى خريف دم، وخسائر مستمرة، ليس في مقدور جيش الاحتلال وقلة أو التفكك عليه، وحذر كاتب المقال من تحول الجنوب اللبناني إلى «الضفة الشمالية» لإسرائيل مع مئات آلاف السكان المحليين فيها، ولكن هذا «خبر» بغيره، هو أيضاً، الانسحاب من لبنان كذا، بما فيه الجنوب اللبناني، وبخلاف شرطاً صريحاً هذه المرة. وهو «عز» إغلاي الجنوب اللبناني أمام جيش الدفاع الإسرائيلي، لعل، يستطيع تصالح أن يعود إلى العمل بالوسائل الموصودة فيه. تصالح بمخاطبة على حرية العمل في جنوب لبنان!

وهذا أيضاً، نعتقد أن حسابات «عازر» خاطئة فلا يمكن، في لوضع الشرق الأوسط، والعالم، مجرد العودة القهري إلى قريناتها لم يكن أصحاب القضية قد جربوها بعد.

ولعلنا نذكر، في مقال لمر أيضاً، حقيقة من حقيقة الاستمرار في «عز» كرامة ومصلحة سكان الجنوب اللبناني الذين أكثرهم تنتمي إلى الطائفة الشيعية، خوفاً من أن ينتظروا إلى أعمال مقاومة وإرهابية في داخل إسرائيل أيضاً، وتكذلك «عز» من استمرار الضغوط الأمريكية على سوريا وصومالها خوفاً من أن تقدم سوريا بوضع مستقبل قضية الجولان السورية في كفة ميزان هذه التسمية.

إن هناك اعتباراً فيه إجماعي، في إسرائيل، بأن مناوحتات المقاومة لن تحقق حكماً إسرائيل أي مكسب، فعلاً يتطهرون، إذن! لقد أصبح مقبول ومصرحاً الأمريكي الجديد حورفاً، أي مثله مثل مسر من سبيل، فالصدي في الماء الصكر، أي محاولة تأجيل النزاعات الطائفية والمطالبة في لبنان للضغط على لبنان وعلى سوريا.

ولكننا نرى أنه من الصعب جداً القضاء على ما خلقه الشعب اللبناني من مكشبات «العز» البطيئة. وهل يستطيع شعب إسرائيل أن يتطهر من انتصار حكامة؟ إن القصة التي يلعبها هؤلاء الحكام، خيرة جداً، وقد تصيح بمئة، نحن لا نرى من خيار أمامهم سوى الانسحاب الكامل ودون قيد أو شرط. هذه هي لرامة كتب لبنان ومصلحة شعب إسرائيل ولقرار انتأرجح.

تجدد الاشتباكات بين الحزب التقدمي الاشتراكي وبين «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني

● جنيلات يجتمع بالرئيس السوري حافظ الأسد

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

وذكر أن الأبد أن ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي تفتك الضواحي السكنية في بيروت الشرقية والغربية المسيحية في الليل الحروب وان الشرس في المنطقة الشرقية من بيروت وفي الشرف أقلت أبواباً وذلك لمحب وروح ضحايا الجبل على هذه الشبكة الثانية.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

● بيروت - استمرت، أسس - (اللائحة) الاشتباكات العنيفة، بمختلف أنواع الأسلحة وخاصة المدفعية، بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات والقوات اللبنانية (الكشاكيب والآنزاليين) وكذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني، في الجبل وإقليم الحروب، على الرغم من إعلان اللجنة الرابعة من عدد من قرارات وقف إطلاق النار.

هل حقاً يقوى رابين على الانتظار؟

■ بقلم: اميل حبيبي ■

حين غلب رئيس بلدية بيت لحم في الأسبوع الماضي كان ذلك في الشهر الماضي - المحرر - من «هزارة» وزير الحربية الإسرائيلي رابين. الأسبوع الأخير المجلس الوطني الفلسطيني بغير الجسر إلى عمان. مؤكداً له ان يأس عرفات قد تغيره وأنه أصبح معتدلاً. أمله الوزير «ينظر ونرى». إن الانتظار السياسي، على طريقة أخد والرهان، واضح في هذا الانتظار كل الوشج.

تقر بعد قليل علاقات «فريق» طبيعة بين الدول العربية. علاقات «الزمن العربي الرديء» إلى إجماع الجزائر عن استضافة الدورة القادمة (أي دورة عمان التي عقدت - المحرر) للمجلس الوطني الفلسطيني. فحسب - وتلك مصيبة - بل كانت المصيبة الأعظم أنه أدى إلى تعاطف كثره المعتدلين الإسرائيليين على الانتظار من الضيف ومن ضيفه. ففي الزيارة نفسها وجه وزير الحربية رابين إتهاماً سافراً إلى الأردن: يدعو أن حاربوا انطلاقاً من أرضيه. ألا يظهر أنه خطوة؟

لقد قبض لنا هنا، موضوعاً، ألا تحمل «العامل الإسرائيلي» الرسمى لها يجري حوالها خسراناً في مجال القضية الفلسطينية. ونعتبر موقفنا هذا موقفاً صديقاً وصريحاً في أن واحد. بقينا أنه يوجد، في العلاقات العربية الداخلية أيضاً، خطوة واحدة، واحدة واضحة اعتدلاً. ولكن ليس هذا هو الموضوع الوحيد هذه العلاقات الداخلية. بل نعتقد أنه ليس الموضوع المقرر في الموضوع الآخر. من مرقنا على الأقل، هو استغلال المعتدلين - الأميركيين والإسرائيليين - هذه العلاقات الداخلية من أجل ما يربح العدواني وعلى رأسها تلك المعتدلة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية الشرعية. أي المعتدلة القضية السلا.

العدل، لأن سبيل الشجوب بحق الشعوب. ولا يتحتم هذا العمل الإسرائيلي الرسمي نقل عن دوره هنا من نفسه. وأمر مثل ما ساري على ذلك هو ما جرى لنا في أثناء مسألة المصالحات السورية على طرابلس: خرج أعوان الأحزاب الصهيونية كافة من جهورهم، لم يبق عيب إلا أصبح «عربي» فلسطينية. العناد لم يهجموا وأبطلوا. أعضاء كنيست عرب. من أعوان هذا الحزب الصهيوني أو ذاك. استغلوا - باسم فلسطين - بهجومه شبح «تفرقة» إسرائيليون بالهزيمة القومية لأننا رفضنا التوقيع في هذه المؤجلة. فلتنا أربع حلة احتجاج شعبية، في شتات وإرثا وفي صفات وفي ناباتنا المحلية والحاجية، على الموقف والممارسات السورية الرسمية ضد شعبنا العربي الفلسطيني وقبائله الوطنية الشرعية ووحدة صفوفها واستقلالية قراراتها.

ولكننا رفضنا، وإلى الأبد سترفض، إقامة حلف عدواني مع حكام إسرائيل ضد هذا البلد العربي أو ذاك. وقامت القياومة علينا لأننا أصغرنا على تحميل حكام إسرائيل والأمريكية من ورائهم، وزيراً عاماً طرابلس أيضاً، لقد جاءت، هي أيضاً، نتيجة للعدوان العسكري الشامل، الوحشي والإرهابي، على الشعب العربي الفلسطيني. وجاءت نتيجة لإصرار المعتدلين الإسرائيليين على سد جميع منافذ السلام العادل أمام الشعب العربي الفلسطيني وقبائله الوطنية. سدت، إن إصرارهم على رفض التحركات الدبلوماسية التي أقيمت عليها هذه القيادة الوطنية الفلسطينية، في اتجاه الحل السلمي العادل، هو الذي أوجد الأزمة الحاسمة لترفع مواقف الحساس المغامرة والبلية وقت الصفوف الوطنية الفلسطينية وإهزاج وحدة الصف الوطني الفلسطيني والبلاتية والسورية.

هذا، في رأينا وفي حجب مواقفنا. هو الجهر. أما «التفاسيل» فإرها جانبية. ونسج من يبيع علينا «العقود» من التفاسيل نحن لا نهرب من التفاسيل، بقدر ما يكون لنا فيها ناقة وجعل، ولكن الخطر الأكبر من التهرب من التفاسيل، هو الابتعاد عن الجهر.

نحن لا نعتقد أن القيادة الوطنية الفلسطينية، د.ت.ب. قد دخلت في طريق مسدود: إما الموت بتكرس الانشقاق وإما الموت السياسي غير البطيء. يرضى بسوءه الاعتدال أو الرافض أو القوي بأن القيادة، التي نبحث في الخروج من الحصار الإسرائيلي متعدد الجنسيات على بيروت، معادلة سياسية وتنظيمية، قادرة على تجاوز الامتناع العير الحاد.

ليست نظرتنا هذه، إلى الأمور، كحصر نظر على التصار على الجهر في هذه الأمور، لدينا، نحن أيضاً، تجربة غنية حتى ولو كانت متواضعة ومحدودة الأقل. وهاتان، اعتماداً على هذه التجربة، نداء وجهته إلى قيادة د.ت.ب. حركة جديدة ظهرت في إسرائيل لتدعي أنها فلسطينية للتطاولات ذهبت إلى وزير الحربية، رابين، لكي تقف على أن اختيار عمان مكاناً لانطلاق الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني نابع من تغييره تيج قيادة د.ت.ب. التفاسيل ثم كنيست في «دائنا».

دائنا تلمي أن نتبع المجلس الوطني الفلسطيني في ترسيخ النهج الصلي والواقعي الذي نسير عليه قيادته الحالية: لتجديد الجهر الذي أقره الذي أقره رئيس بلدية بيت لحم على مسامحة الوزير الإسرائيلي بأن التفرقت ليه «البيع الصلي» والواقعي «سيف»، بحيث لم يبق سوى «الترسيخ». كما التفرقت قيام الانشقاق مسبقاً وبحيث أقيمت على قيادة د.ت.ب.، التاريخية والمستمرة، لقب «القيادة الحالية».

لا ينبغي، من مرفع تجربتنا، مضمون «البيع الصلي والواقعي» حين يطرحه الطاجون في بلادنا. فهو يطرحه بدلاً من «البيع الصلي» في زجج الظلم والاحتلال والتشريد وسيط الأراضي والعدوان والاحتلال. في وجه إسرائيل على السلا العادل والمساواة المثلثة - نهجت التي يصره «ديريها» و«لغنا» ومكانات عنه. ويطرحه في مضمون ربحي مأساوي يستهدفون من ورائه إرجاعنا إلى تلك الأيام التي تجاوزناها. بعد أن دفننا أجهل نحن. أيام كان أسلافهم يؤكدون أن «البيع الصلي والواقعي» هو الاستسلام والاحتراق بأن «الذي تزوج أس أصبح عرس».

ثم تكثرت وزير الحربية، رابين، بالتطبيقات التي قدمها له رئيس بلدية بيت لحم أو بالتطبيقات التي قدمها له هذه الحركة الجديدة بأن يجرى له «التفاسيل» عن الضفة والقطاع المحتل بالسر عبر الجسر حضور دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني. بل رؤفهم كآلة. قد يكون رابين في مسمع من كلمة مدوية من أي سخان الشهيرة - «من لم يأت له فقل ملك ماريه لقد خدعته» - ولكن، سبباً «الزمن العربي الرديء». لا يشر أنه في حاجة إلى جهد المخاطبة. لقد أوجه «الزمن العربي الرديء» أن في مقدوره إلقاء شروطه العدواني أو الانتظار، على الأقل، حتى الوصول إلى حالة الترتيب المطبق.

لا ينبغي أن نرى في موضوع الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بقدر ما يهيم ضمان الترتيب. هذا ما يعتقد أنه في مقدوره أن ينتظره.

إننا نوجه هذا السؤال، يرمي، إلى الرأي العام الإسرائيلي قبل أن نوجه إلى الرأي العام الفلسطيني والعربي عموماً، إننا لا نود أن نتحدث أي شعب من الشعب بشعار «البيع الصلي والواقعي» صبر ساعته. ففي قضايا النزاعات - بين الشعب لا يتصرف الأمر على عرض الأصابع المتفاد. وظل النزاعات بين الشعب قضية مفتوحة ومستمرة عليه، ولكن، ليس صحيحاً بالمرّة الاعتقاد بأن الرأي العام الإسرائيلي يقل من مكانه سياسة «الانتظار» الحثيئة إن في لبنان وإن في فلسطين. إن رابين، بوليف «الانتظار» هذا، لا يهاجم بغير د.ت.ب. فقط بل يهجم شعبه.

كان السلام العادل دائماً هو المخرج الوحيد من مختلف الأزمات، بما فيها الفلسطينية الداخلية والإسرائيلية الداخلية. هذا هو المخرج الذي نتفق أن معادلة التفاسيل معادلة صحيحة. يجب أن نتجه نحو إجماع. يجب أن نتجه نحو إجماع. أما نحن لمز تكثف، ولن تكثف، بأن تنسب لقيادة الشعب العربي الفلسطيني الشرعية الوحيدة، د.ت.ب.، صيانة وتعزير وترسيخ وحدتها الوطنية ومؤسساتها الشرعية واستقلالية قراراتها - على هذا الطريق وأبعد على هذا الطريق - بل صفنا ونصل، ونعتقد أنه في وقتنا الذي لا وطن لنا سواء، على الإسهام الصلي والواقعي في تحقيق هذا الأمر الجهرى معتمد على تجربتنا وإيماننا على ترسيخ نهجنا، وحدة الصف في سبيل ذلك الجهر، خصوصاً الآن، بعد هذا العصر الطويل وهذه المنجزات التاريخية للشعب الفلسطيني غابة الجهر، حتى أصبحت «القفص» في القيد.

■ الناصرة - ٨٤/١١/١٥ ■
(هذه المقالة نشرت في مجلة صوت البلاد العدد ٢٤، ٨٤/١١/٢٨)

في مؤتمر استكمال الاشتراكية وعمل الحزب الايديولوجي في الاتحاد السوفيتي : تشرنيكو يشيد بإنجازات الاشتراكية في مجالي الاقتصاد الوطني ورفع رفاهية الجماهير الشعبية

● جورباتشوف : العناية برفاهية الشعب وتحقيق مبادئ العدالة الاجتماعية هما أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي ●

على هذا الطريق، في أكبر برلمان على مستوى الاتحاد السوفيتي، وفي اجتماع السوفيت، وأحد المسؤولين السوفييت في الاتحاد السوفيتي، أمين اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي، تشرنيكو، في المؤتمر، في موسكو، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

فيها يتصاعد التضامن العالمي مع العمال المضربين: «السيدة الحديدية» تجدد رفضها لمطالب عمال مناجم الفحم في بريطانيا

على صعيد آخر قدمت الوفود الثمانية في الحزب الشيوعي، رئيسة وزراء بريطانيا، أكدت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

اتحاد النقابات العالمي : الانتخابات الوطنية في اوروغواي - انتصار لنضال الشعب من أجل استعادة الديمقراطية

● براغ - سي العالم النقابات العالمي، في بيان صحفي أصدره في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

وكالة الأنباء الافغانية : الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات تبيع الدول النامية بضائع تقنية عفا عليها الزمان

● كابول - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

الاحتلال يفرغ طفلاً ابن ٧ سنوات بتهمة «رشق سيارة أحد المستوطنين»

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

الاحتلال يفرغ طفلاً ابن ٧ سنوات بتهمة «رشق سيارة أحد المستوطنين»

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

الاحتلال يفرغ طفلاً ابن ٧ سنوات بتهمة «رشق سيارة أحد المستوطنين»

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

وكالة الأنباء الكويتية : حقوق الانسان بالتنسبة للولايات المتحدة هي كل ما يحيي مصالح الظالمين

● الكويت - «البيان» - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

٢٠ مليون جزائري ينتخبون غداً ممثلهم في المجالس المحلية ومجالس الولايات

● الجزائر - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

صدامات بين شبان نابلس ودوريات الاحتلال في شوارع المدينة ● اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة «اعتمار الكوفية الفلسطينية»

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

الاحتلال يفرغ طفلاً ابن ٧ سنوات بتهمة «رشق سيارة أحد المستوطنين»

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

الاحتلال يفرغ طفلاً ابن ٧ سنوات بتهمة «رشق سيارة أحد المستوطنين»

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

الاحتلال يفرغ طفلاً ابن ٧ سنوات بتهمة «رشق سيارة أحد المستوطنين»

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

الاحتلال يفرغ طفلاً ابن ٧ سنوات بتهمة «رشق سيارة أحد المستوطنين»

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

● القدس - فلسطين - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في ١٢ كانون الأول ١٩٨٤، في الاجتماع على نحو أكمل كان وسيلا من أسس مغزى لنشاط الحزب الشيوعي، في كل خطوة جديدة.

